

سلسلة العدل أساس الملك
ذكاء القاضي
تأليف
حازم عفيفي
رسوم عبد الرحمن بكر
مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

سلسلة العدل أساس الملك

ذكاء القاضي

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

عفيفى ، حازم

سلسلة العدل أساس الملك : ذكاء القاضى / تأليف حازم عفيفى ؛ رسوم عبد الرحمن بكر .- القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٧ .

١٢ ص ؛ ٢٣سم . - (سلسلة العدل أساس الملك)

تدمك ٣-٩١-٦١٦٩-٩٧٧-٩٧٨

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- العنوان

٨١٣,٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٧/١١٠٦٩



(إسراء) تلميذةٌ متفوقةٌ بالصفِ الرابعِ الابتدائيِّ تحبُّها المعلمةُ وتحبُّها زميلاتُهَا ..
عادتْ (إسراء) بعد اليومِ الدراسيِّ مسرورةً فاستقبلتها الأمُّ بابتسامتِهَا الهادئةِ ، وساعدتها في تبديلِ ثيابِ المدرسةِ بثيابِ البيتِ ، وأجلستها إلى جانبِهَا بعد أَنْ تناولا الغداءَ مع الأسرةِ على المائدةِ ، كانتْ الأمُّ تستذكرُ معها دروسَهَا كلَّ يومٍ ، وتراجعُ معها ما حصَّلتهُ من علومٍ ، وتساعدُهَا في فهمِ دروسِهَا ..

كانتْ السعادةُ في عيني (إسراء) واضحةً فقد كانَ اليومُ
هو موعدَ حصةِ المكتبةِ التي تنتظرُهَا كلَّ أسبوعٍ لتقرأَ قصةً شيِّقةً ، أو تستمعَ إلى حكايةٍ طريفةٍ ..

كانتْ لا تزالُ تتذكّرُ القصةَ الجميلةَ التي قرأتها بالمكتبةِ لتعيدَ حكايتها بين زميلاتِها وزملائِها ، وصفّقتْ لها المعلمةُ وصفّقَ لها الجميعُ .. ذكرتْ (إسراء) لأمِّها ما حدثَ وألّحتْ عليها أنْ تُسمِعَهَا القصةَ التي أُعجِبَ بها الجميعُ ، فوجدتها الأمُّ فرصةً لترتاحَ قليلًا من عناءِ المذاكرةِ ، وترفِّهَ عن نفسِهَا وابنتِهَا الصغيرةِ ، وتنتقي مواضعَ العبرَ ، والتعليمَ في تلك القصةِ ..

(إسراء) :

- أمِّي ! سأحكي لكِ القصةَ التي قرأتُهَا اليوم ، لكن عندي شرطٌ !

الأمُّ :

- وما هو يا صغيرتي الحبيبة ؟

(إسراء) :

- لقد ذاكرنا اليومَ بما يكفي ، وسأقصُّ عليكي قصّتي فإذا أعجبتكِ تروين لي قصةً جميلةً من عندكِ !

الأمُّ :

- اتفقنا يا (إسراء) .. هيا احكي ! فكلِّي آذانٌ مصغيةٌ ..

- كانَ صيادٌ فقيرٌ يسيرُ في الغابةِ وحده فسمعَ صوتَ استغاثةٍ



يأتي من مكانٍ بعيدٍ ، فانطلقَ يجري نحو مصدرِ الصوتِ فربَّما وجدَ مَنْ يحتاجُ إلى مساعدةٍ فيقدمَهَا له . وجدَ الصيادُ حفرةً عميقةً في أرضِ الغابةِ ، ونظرَ داخلَهَا فوجدَ نمرًا كبيرًا لا يستطيعُ الخروجَ منها .

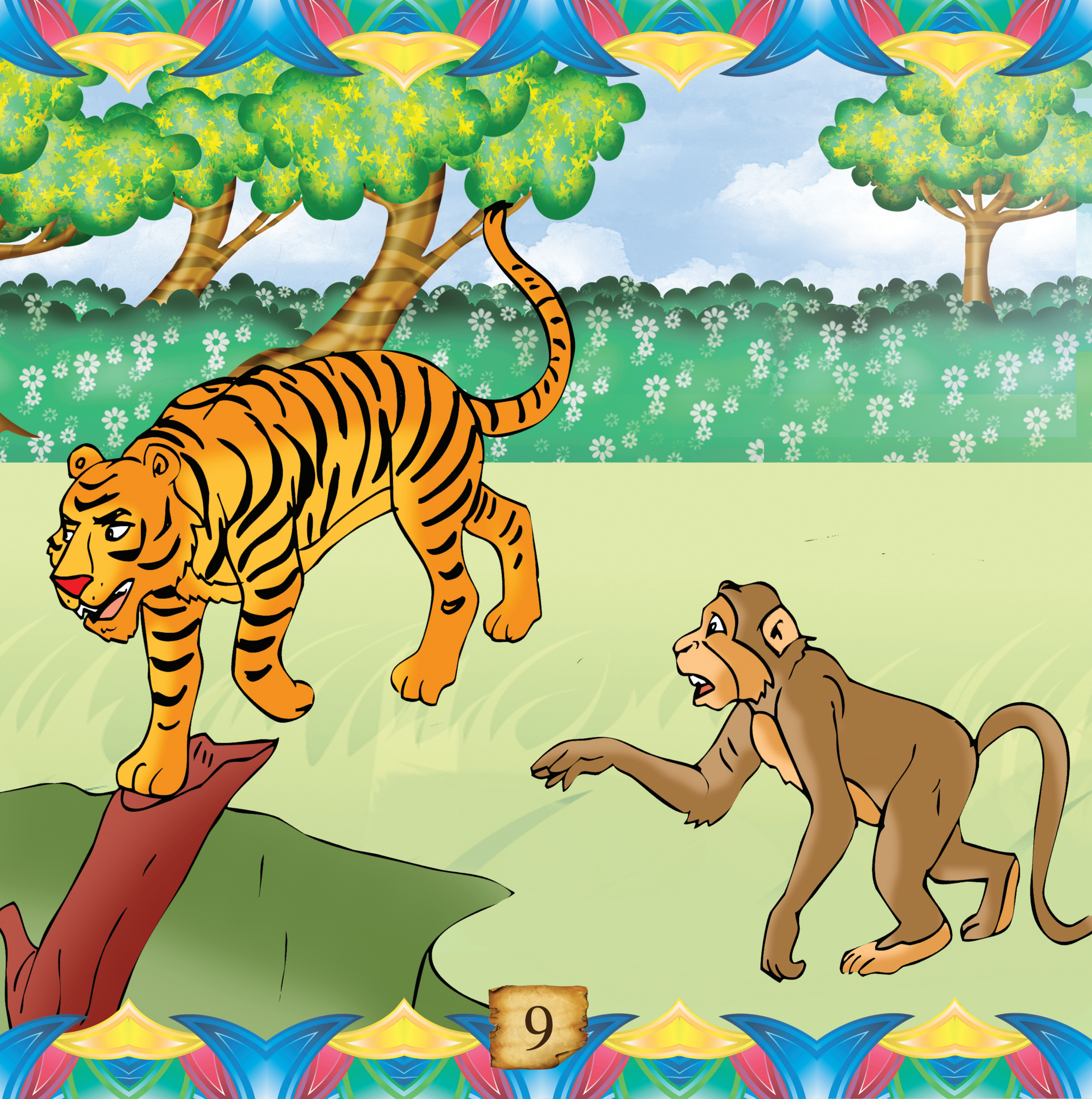
توسَّلَ النمرُ إلى الصيادِ ليخرجَهُ ، فَرَقَّ الرجلُ له ، وقرَّرَ أن يساعدَهُ . بحثَ الرجلُ عن فرعِ شجرةٍ كبيرةٍ حتى وجدَهُ ومدَّهُ داخلَ الحفرةِ ، فتسلَّقَهَا النمرُ شيئًا فشيئًا حتى استطاعَ الخروجَ . فرحَ الصيادُ أنَّهُ أنقذَه ، لكنَّ النمرَ كانَ ناكرًا للجميلِ ، فتقدَّمَ نحو الصيادِ يريدُ أن يأكلَهُ !

توسَّلَ الصيادُ المسكيُن إلى النمرِ أَنْ يتركَهُ ، ولا يقابلُ الجميلَ بالإساءةِ ، لكنَّ النمرَ صمَّمَ .

طلبَ الصيادُ من النمرِ أَنْ يحكِّمَ أولَ عابرِ سبيلٍ يُمرُّ في الغابةِ ، فوافقَ النمرُ الذي وجدَهَا فرصةً : إذا جاءَ الحكمُ موافقًا لرغبتِهِ أكلَ الرجلَ ، وإذا جاءَ غير موافقًا لهواهُ أكلَ الاثنين معًا ، ولم يكنْ يعتقدُ أَنَّ أحدًا لديه الجرأةُ ليحكمَ حكمًا يخالفُ رأيَهُ وهو ملكُ الغابةِ وأعظمُ مفترسيها . مَرَّ عليهما الذئبُ وكانَ ظالمًا غشومًا وحين سمعَ القصةَ حكمَ على الفورِ للنمرِ ، ثُمَّ انصرفَ . طلبَ الصيادُ من النمرِ فرصةً أخرى ، فوافقَ النمرُ وهو يضحكُ بسخريةٍ .



مَرَّ عليهما الثعلبُ وكانَ ماكرًا خبيثًا يعلمُ ما ينتظرُهُ على يدي النمرِ إنْ هو حكمَ للصيادِ عليه ، فحكمَ للنمرِ . توسَّلَ الصيادُ إلى النمرِ ليُحَكِّمَ غيرهما . مَرَّ عليهما فيلُ ضخمٌ فلم يلتفتْ إلى الرجلِ ومضى في طريقِهِ ، لا هو فكرَ كيفَ ينقذُ الرجلَ ولا استمعَ إليه ، وبعد قليلٍ مَرَّ القردُ فطلبَ الصيادُ أن يكونَ الحَكَمُ الأخيرُ بينهما . فكَّرَ القردُ قليلًا ثم قالَ : أنا لم أشاهدْ القصةَ من أولها ، ولابدَ أنْ تعيدا تمثيلَهَا لأحكمَ بينكما بالعدلِ ! نزلَ النمرُ في الحفرةِ العميقةِ من جديد ، وأخرجَ الصيادُ فرع الشجرة منها .. فَهِمَ الصيادُ ما أرادَهُ القردُ ، فشكرَهُ وتركَ النمرَ يلقى مصيرَهُ ليكون جزاءً لنكرانِ الجَمِيلِ ..



الأمُّ :

- سأحكي لكَ قصةً تبيِّن لكِ كيفَ يتحلَّى القاضي بالذكاءِ ..
إنَّها قصةٌ بطلُها نبيُّ الِلّه (سليمان) عليه السلام .. لقد جاءتْ
إليه امرأتان تتنافسان على طفلٍ صغيرٍ ، كلٌّ منهما تدَّعي أَنَّهُ
ابنها .. فكَّر (سليمان) عليه السلام وطلبَ سكينًا ، وطلبَ من
أحدِ رجالِهِ أنْ يقسمَ الطفلَ بينهما بالسكين !! ..



رفضتْ إحدى المرأتين ذلكَ ثارتْ وتنازلتْ عنه للمرأةُ الأخرى ، فعرفَ (سليمان) عليه السلام أَنَّهُ قلبُ الأمِّ التي ترفضُ أَنْ يمسَّ وليدها سوءٌ حتى لو عاشَ بعيدًا عنها ، وحكمَ لها بالطفلِ ..

(إسراء) :

- أنَّها قصةٌ جميلةٌ يا أمِّي ، وسأقصُّها على المعلمةِ وزملائي ، وبالتأكيدِ ستعجبُهُم جميعًا ..